

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ميم طلع من المحل اللي وصلت في التفسير بعدين اذا انتهى نقرأ الايات
الاخري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بالعظمة والكبرياء - [00:02:16](#)
والعزة والبقاء والرفعة والعلاء والمجد والثناء تعالى عن الانداد والشركاء وتقديس عن الامثال والنظراء والصلاة على نبيه وصفيه
محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء وامام الاتقياء عدد ذرات الثرى ونجوم السماء - [00:03:24](#)
والحمد لله الملك السلام المؤمن المهيمن العلام شارع الاحكام ذي الجلال والاکرام الذي اكرمنا بدين الاسلام ومن علينا بنبينا محمد
صلى الله عليه وسلم عليه التحية والسلام وانعم علينا بكتابه المفرق - [00:04:01](#)
بين الحلال والحرام والصلاة والسلام على حبيبه وخيرته من خلقه محمد سيد الانام عدد ساعات الليالي والايام وعلى اله واصحابه
نجوم الظلام وعلى جميع الانبياء والملائكة البررة الكرام اما بعد - [00:04:36](#)
قال الامام البغوي رحماً الله واياه قال عمر بن عبدالعزيز التقوى ترك ما حرم الله واداء ما افترض الله فما رزق الله بعد ذلك فهو خير
الى خير الحمد لله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:05:08](#)
وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه التقوى منزلة عظيمة وخصلة جميلة وصفة حميدة ومن اتصف بها وكان يعلم شرع الله لا ينحى
لكن مع الاسف ان التقى اذا كان صاحبها - [00:05:39](#)
ناقص العلم جاءت المصائب تأتي للامة من تقى جاهد عنده تقاء لكن لا يعرف احكام الشرع لا يفرق بين الرخصة والعزيمة
ولا يفرق بين السنة والبدعة ولذلك لو عملنا استقراء واستبياناً - [00:06:07](#)
لواقع الامة الان نجد اكثر المشاكل من اتقياء لا يعلمون لم يأتي بدع اعياد لم ينزلها الشرع واذكار لم ينزل بها الشرع وهيئات للعبادة
لم ينزل بها الشرع واوقات للتعب لم ينزل بها الشرع. والعبادة محددة - [00:06:33](#)
العبادة ما هي مثل البيوع ومثل امور الناس التي تكثر فيلحقوا شيئاً بشيء. العبادة محددة الظهر اربع ركعات الفجر ركعتين الفجر
ركعتان المغرب ثلاث ركعات هذه امور محددة من الله - [00:07:00](#)
فالتقوى تأتي البدع كل البدع ضروري رافضة يعني قدرية مرجئة يعني اشعرية ما تريدون صوفي اغلب ما يأتي للامة سببه تدين مع
نقص العلم وسبق ان اشرنا الى ان السيد عبدالقادر الجيلاني في قصته قد تكون كذبا - [00:07:19](#)
وقد تكون الصدق كان يتعبد على سطح داره في العراق فطلع له نور عظيم في السماء وخرج من ذلك النور صوت وقال له انا ربك
اسقطت عنك التكليف قال له اخساً يا لعين - [00:08:12](#)
فانقلب النور دخاناً وقال له في هذا النور بم عرفت ذلك؟ قال عرفت بكتاب الله نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام يقول لا نبي بعدي ولا
يمكن ان ترفع شريعة الا بالشرعية - [00:08:32](#)
ففهم ان هذا الشيطان ولذلك احداً اذا كان على تقى وعلى غير علم يأتيه الشيطان في النوم ويقول له انا الله افعل كذا وافعل كذا
وافعل كذا ويأتي في النوم ويقول له انا رسول الله - [00:08:51](#)
صلى الله عليه وسلم فافعل كذا وكذا. والرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل ان الشيطان لا يكذب عليه ولكن قال انه لا يتمثل به من

رأني حقيقة فقد رأني لان الشيطان لا يتمثل بي. لكن الشيطان يكذب ويأتيك في صورة غير صورة الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول لك - [00:09:13](#)

الرسول ولذلك اخوان الشياطين من الجن يمدون اخوان الشياطين من الانس قال تعالى واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون فتجد العالم الاسلامي الان ناس يعملون الرقص عبادة الرقص ما هو عبادة ابدأ - [00:09:35](#) ويجعلون الاختلاط الكلام اللي لا يقر الشرع عبادة لا العبادة ما شرعها الله الذي لم يشرعه الله ليس بعبادة لذلك نحن في حاجة ماسة الى ان نكون من المتقين ولكن قبل التقى نتعلم - [00:10:01](#)

نتعلم العلم حتى اذا جاءتنا الشياطين تريد ان تجتالنا قلنا لها لا قال له قرب ولو ذبابة فقرب ذبابة فكفر ثاني قال لا وقتل فاصبح شهيدا فنحن لا نستهيين بالعلم - [00:10:28](#)

ولا نستهيين بالتباعد ولا نستهيين بان تكون لنا منابر نتحاور فيها فيما نختلف فيما نختلف فيه لان الله تعالى شرع الشريعة متحملة للخلاف ما في شيء اوضح من قوله تعالى فصلوا وجوهكم - [00:10:55](#)

اقتربوا في الوجه هل ما بعد العارض من الوجه او الوجه ما دون العارض واختلفوا في الغسل هل هو صب الماء او امرار اليد مع الماء. او او ذلكه العضو باليد مع الماء. ثلاث اقوال فاغسلوا - [00:11:15](#)

وهي واضحة. فنحن ينبغي لنا ان نتعاون على ان نجتمع على الامور التي نختلف فيها ونجعل فيها ندوات ومحاضرات ونقاشات حتى ينجلي الحق ويظهر الباطن فاذا جاء شخص يريد ان يصطاد في الماء العكر - [00:11:34](#)

يقال له اسكت هذا بينه فلان وفلان. وبين في الندوة كذا والمحاضرة كذا. ولذلك لا يحل هذه المشاكل الا النزول في الساحة بعلم وزرع الورع في الناس الذي يحل مشاكل المسلمين الذي يحلها الورع - [00:12:02](#)

المخافة من خاف لا يظلم من خاف لا يكذب من خاف لا ينزل الناس في غير منزلة نفسه. من خاف لا يكيل بمكيالين مكيال لنفسه ومكيال لغيره فالحل في التعلم - [00:12:25](#)

والورع وان يكون بيننا تعاون وتحاور وتحابب وتزاور ويكون بيننا تحابب وتعاون وتزاور وتحاور فاذا تحاورنا لا بد ان يظهر الحق من الباطل فنكون مع صاحب الحق ويكون صاحب الباطل يترك باطله او يظهر له انه على باطل فيسكت وينخس - [00:12:45](#)

ونحن الحقيقة مشكلتنا الكبيرة يا احبتي اوامر معطلة ونواهي منتهكة مشكلة العالم الاسلامي مليار وتسعمائة مليون اوامر معطلة اعدوا تعاونوا كونوا مع الصادقين اثبتوا اذكروا الله كثيرا. يغضوا من ابصارهم يحفظون - [00:13:18](#)

فروجهم. اوامر معطلة ونواهي مونتاج. ولا تنازعوا ولا يغتب بعضكم بعضا. لا تلمزوا انفسكم لا يسخر من قومه من قوم من قوم لا تقربوا الزنا يروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فالذي قوضه - [00:13:48](#)

العالم الاسلامي اوامر معطلة ونواهي منتهكة. فاذا امتثلنا الأوامر واجتنبنا النواهي ما اردناه يعطيه لنا ربنا وما خفنا منه امننا منه ربنا اوفوا بعهدي اوفي باحدكم. لكن نريد ان نأخذ الثمن والمذموم هذا امر لا يكون. هذه المعاني لازم نفهمها ونشيعها بيننا. يا احبة -

[00:14:10](#)

لابد ان نعلم ان الله تعالى خلق الكون بقانون يسمى قانون المعارضة خلق الكون بقانون يسمى قانون المسببات هل رأيتم انسان له اولاد لم يتزوج هل رأيتم تقيا ينظر في الحرام ويتكلم بالحرام - [00:14:41](#)

هل رأيتم عالما لم يدرس هل رأيتم محبوبا؟ لا يكرم الناس ويتغاضى عن زلاتها كل شيء له ثمن. فينبغي ان نتعاون القيام بالاسباب ينبغي ان نهتم بهذا الامر وان نعلم الطيبين ونعرفهم - [00:15:04](#)

نتعاون معهم. قال تعالى كونوا مع الصادقين. كيف نكون مع الصادقين وانا لا اعرفهم فلا بد من التعاون. نعم. تفضل يا اخي قال الامام البغوي - [00:15:28](#)

رحمنا الله واياه وقال عمر بن عبدالعزيز التقوى ترك ما حرم الله واداء ما افترض الله فما رزق الله بعد ذلك فهو خير الى خير وقيل هو الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:49](#)

وفي الحديث جماع التقوى في قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان الآية وقال ابن عمر اخر الآية الى اخر الآية. نعم وبينها عن الفحشاء والمنكر والبغي. هذه هذه الآية فيها - [00:16:18](#)

كل الشريعة وهي برهان على قوله قبلها تبياناً لكل شيء ونزلنا عليك الكتاب كانه يقول ما الدليل على ذلك؟ فجاء بهذه الآية برهاناً على ذلك الاخبار الذي هو غاية في الاعجاز والجمال - [00:16:51](#)

وهذه السورة تسمى سورة النعم بما اكثر الله فيها من من النعم على خلقه يسموها سورة الإمتنان قال فيها والخيال والبغال والحمير الآية وقال والانعام خلقها لكم. وقال من بطونها شراب مختلف الوانه - [00:17:11](#)

وقال اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والابصار. فسمها المفسرون سورة الامتنان فيقول فيها تبياناً لكل شيء ثم اتى بهذه الآية التي ذكرها المفسر تفضل قال الامام البغوي - [00:17:30](#)

غفر الله لنا وله وقال ابن عمر التقوى الا ترى نفسك خيراً من احد وتخصيص المتقين وتخصيص المتقين بالذكر تشريف لهم. التقى ان لا ترى نفسك خيراً من هذا كلام عمر - [00:17:50](#)

عمر جاء رسول من مسؤول الفرس وبحث عنه وبحث عنه وجده تحت شجرة نائم قال عدل عمر امر عجيب. نعم. وذاك اتقى ان لا ترى نفسك خير من احد قال تعالى - [00:18:14](#)

فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وكل ما كان الانسان عاقلاً وزاده الله رفعة ساد تواضعه نبي الرحمة كانت تأخذ يد الامي والمرأة تاخذ حاجتها ولا يمنع عن ان يأتيه احد يريد حاجة - [00:18:43](#)

بابي هو وامي ولذلك قال له ربه وانك لعلى خلق عظيم نعم. فعمر يقول التقى ان لا ترى نفسك ابن عمر افضل من احاديث. لانك الناس الناس سواسية كاسنان المشط ان اكرمكم عند الله - [00:19:08](#)

والتقى في القلب لا تعلم رب انسان مدفوع بالابواب لا يؤبى له وهو افضل البشر. في زمنه ورب انسان له شارة وله شيء وهو لا يقام له وزن يوم القيامة - [00:19:30](#)

نعم عمر رضي الله عنه لاهل عمر وقال عمر رضي الله عنه وقال ابن عمر ابن عمر. نعم. ابن عمر الذي هو آ يعني عبدالله بن عمر قال اتقاء الا ترى نفسك - [00:19:45](#)

افضل من احد نعم وقال ابن عمر التقوى الا ترى نفسك خيراً من احد وتخصيص المتقين بالذكر تشريف لهم او لانهم هم المتقون بالهدى قوله تعالى تشريف لهم تعظيماً لهم. او لانهم هم الذين - [00:20:10](#)

يعني اختصوا بالهدى فذكرهم بذلك لكن ذلك يتضمن ايضاً تشريف لهم. تفضل قوله تعالى الذين يؤمنون موضع الذين خفض النعت خفض النعت للمتقين يؤمنون هذا هو الاعراب الظاهر ولكن يجوز ان تكون في محل نصب اعني الذين او هم الذين - [00:20:35](#)

وارفع او انصب انقطعت مضمراً مبتدأ وناصباً لن يظهر الذين يجوز اعرابه على الاتباع باللفظ او على القطر هم الذين اوى عن الذين هذا هو ولذلك الاعراب لا تنحصر مقالة محددة الا في ان يكون الانسان يفهم الاعراب - [00:21:13](#)

وضروري ان نتعلم نحو اشرنا الى ذلك في الدروس السابقة نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله قوله تعالى يؤمنون يصدقون وبتترك الهمزة ابو عمرو وورش والآخرين يهمزونه. ايوه - [00:21:44](#)

ورش عن نافع يقول الذين يؤمنون يؤمنون يقولوا يؤمنون وهذا من الخلاف في الاصول اذا قلنا يؤمنون او يؤمنون لا يختلف المعنى وهذا يسمى الخلاف في الاصول لان القراءات فيها باب يسمى باب الاصول - [00:22:12](#)

الامالة والترحيب والهمزتين والادغام هذا يسمى خلاف في الاصول. وفي خلاف الفرس وهو الذي يكون في كل سورة زي مالكي ومالكي والصراط والصراط هذا يسمى الفرس والثاني يسمى في الاسود - [00:22:40](#)

وهذه المادة مادة يعني مفيدة وبعض الناس يزهد فيها. والذي يزهد فيها ما فهم قيمتها. هل فيه شيء اعظم من ان يكون المسلم تتقن كن الروايات التي نزل بها القرآن عن الله - [00:23:04](#)

كل الروايات التي نزل بها كتاب الله يتقنها ويعلمها لا شرف ولا منزلة اعظم من هذا. ولكن هذا لا يجب ولكنه امر جميل واجر عظيم

ومنزلة كبيرة خيركم من تعلم القرآن - 00:23:25

وعلمه فلا يلحق من قرأ القراءات العشر الكبرى واتقنها. واصبح يعلمها للمسلمين فان هذه منزلة عظيمة ومرتبة كبيرة والذي يزهد فيها ما فهم نعم لا شك ان القراءة واحدة تجزئ - 00:23:44

ولكن القراءة بها ومعرفة التوجيهات في هذا هذا مكان عظيم واجر كبير ويزيد في فهم القرآن وفي تذوقه. نعم وكذلك يترك ان كل همزة ساكنة هي فاء الفعل نحو يؤمن ومؤمن. ايوه - 00:24:06

مومن المؤمنون والجمهور يقولون قد افلح المؤمنون ينقلون نعم الا احرفا معدودة مستثنيا. نعم قال المؤلف رحمنا الله واياه وحقيقة الايمان التصديق بالقلب قال الله تعالى اي بمصدق لنا وهو في الشريعة - 00:24:35

الاعتقاد بالقلب والقرار باللسان والعمل بالاركان فسمي الاقرار والعمل ايمانا بوجه من المناسبة لانه من شرائعه الايمان هو ادخال المعلومة في القلب والاسلام هو الاستسلام والانقياد الظاهر ولذلك الايمان اموره الستة كلها تتعلق بالقلب. ان تؤمن بالله وملائكته

وكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:25:18

وبالقدر خيره وشره. اما الاسلام فهو الاستسلام والانقياد وهو بعد شهادة ان لا اله الا الله ومحمد رسول الله اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا - 00:25:55

فهذا يقال له الاسلام وهذا يقال له الايمان وكل منهما يطلق على الآخر اذا افترقا اجتماعا واذا اجتمعا افترقا اذا اجتمعا اصبح الايمان ادخال المعلومة في القلب. واصبح الاسلام الاستسلام والانقياد الظاهر. قالت الاعراب - 00:26:16

ابو امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا استسلمنا وانقذنا في الظاهر واذا افترقا كل منهما يدخل فيه الآخر قال الامام البغوي رحمنا الله واياه والاسلام هو الخضوع والانقياد فكل ايمان اسلام - 00:26:38

وليس كل اسلام ايمان اذن الايمان يعني اخص الاسلام اعم. فكل ايمان اسلام. اسلام وليس كل ايمان اسلاما لكن كل اسلام ايمان كل ايمان اسلام وكل اسلام ايمان وليس كل ايمان وليس كل اسلام. وليس كل اسلام ايمانا. لان الاسلام - 00:27:07

هو استسلام انقياد ولكن ما يكون في قلبك قوم بني اسد عندما جاعوا سنة المجاعة للمدينة وقالوا جنناك من غير قتال فنزلت يمينون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم - 00:27:41

بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان الاية مهمة قال قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا استسلمنا وانقذنا ولذلك في هذا الوقت قالوا كانوا على غير اسلام كانوا على نفاق - 00:27:58

ثم بعد ذلك دخلوا في الاسلام. هكذا ذكر الوالد رحمة الله عليه في بعض السياقات كلامه اتفضل فكل ايمان اسلام وليس كل اسلام ايمان اذا لم يكن معه تصديق قال الله تعالى - 00:28:16

قالت الاعراب امنتم قل لم تؤمنوا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا وذلك لان الرجل قد يكون مستسلما في الظاهر غير مصدق في الباطن وقد يكون مصدقا في الباطن غير منقاد في الظاهر - 00:28:41

وقد اختلف جواب النبي صلى الله عليه وسلم عنهما حين سأله جبريل عليه السلام وهو ما اخبرنا به وهو ما اخبرنا ابو محمد ابو طاهر محمد ابن علي ابن محمد - 00:29:19

ابن علي ابن محمد ابن بويه الزرادي البخاري قال انبأنا ابو القاسم علي ابن احمد الخزاعي قال حدثنا ابو سعيد الهيثم ابن كليب الشاشي قال حدثنا ابو احمد عيسى ابن احمد - 00:29:45

العسقلاني قال انبأنا يزيد ابن هارون قال انبأنا كههمس ابن الحسن عن عبدالله بن بريدة عن يحيى ابن عن يحيى ابن يعمر قال كان اول كان اول من تكلم في القدر - 00:30:18

يعني بالبصرة معبدا الجهني فخرجت انا وحميد ابن عبدالرحمن نريد مكة فقلنا لو لقينا احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقوله هؤلاء فلقينا عبد الله بن عمر - 00:30:45

رضي الله عنهما فاكتنفته انا وصاحبي انا وصادحي احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فعلمت انه سيكل الكلام الي فقلت يا ابا

عبدالرحمن انه قد ظهر قبلنا قبلنا قبلنا. انه قد ظهر قبلنا - [00:31:16](#)

ناس يفتقرون هذا العلم ويطلبون يتفقرون ايوه ناس. هم يتفقرون هذا العلم يطلبون ايوه تقصره اذا طلبه ايوه يزعم يزعمون ان لا قدر انما الامر انف قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم بريء - [00:31:47](#)

وانهم مني براء والذي نفسي بيده ايوه والذي نفسي بيده لو ان لاحدهم مثل مثل احد ذهباً فانفقته في سبيل الله ما قبل الله منه شيئاً حتى يؤمن بالقدر خيره وشره - [00:32:20](#)

نعم اذا هذا اول ما جاء معبد الجهاني هذا الذي كان تعني قدري يقول ان ان العبد يخلق اعماله وان الامر انث وهذه مسألة عظيمة كذلك استشرت بين المسلمين وقد غطاها العلماء من قديم - [00:32:47](#)

الامام احمد رد على فرق الطوائف الرد على الجهمية بطة من طاهر البغدادي في الفرق بين الفرق وابو الحسن الاشعري بعد رجوعه في مقالات الاسلاميين ومن احسن الكتب التي استوعبت هذا - [00:33:11](#)

منهاج السنة منهاج السنة لشيخ ابن تيمية رحمة الله عليه شيخ الاسلام فهو رد على الطوائف ردا مستوعبا القرآن بين الصح التفاسير الموثوقة كتفسير ابن جرير وتفسير ابن كثير وتفسير الصنعاني. ما هو الصنعاني تفسير - [00:33:38](#)

تفسير القرن الخامس المهم في تفاسير اصحاب السنة والتفسير السعدي واضواء البيان والقاسمي ومن احسن ما كتب في التفسير ما كتبه ابن جرير وابن كثير والوالد في اضواء البيان في هذا الباب - [00:34:18](#)

فانهم كذلك السعدي وكذلك ما كتب الشيخ ابن تيمية في الرد على الاشاعرة في كتابه القيم الرسالة التدميرية وما كتبه ابو العز في شرحه للعقيدة الطحاوية والمسألة مغطاة تغطية كاملة - [00:34:48](#)

ولا شك المسلمة ينبغي للمسلم ان يعلم ان الله تعالى خلق الكون وارسل رسولا وانزل عليه كتابا واخبر ان الشريعة كملت فاذا كان متعودا على شيء غير صحيح ينبغي ان يكابد نفسه حتى يرجع عن الخطأ - [00:35:18](#)

قال يا اخي ابوك غير معصوم شيخي قال شيخك غير معصوم عندنا في المذهب اذا سمعت النصاب فاعلم ان الحل في النصر. قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. وقال تعالى - [00:35:59](#)

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وقال عليه الصلاة والسلام تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله وسنتي - [00:36:22](#)

اما واحد تأتية باية يقول لك انت اعلم من فلان هذا ما هو جواب الاية تقابل باية حديث يقابل بحديث اما يأتيك يقول لك يا عبد الله لا تسأل الا الله. الاولياء لا يعلمون الغيب - [00:36:40](#)

يقول لك يا اخي انا جربت انا جربت انهم يعلمون الغيب الله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب يقول لك لا انا جربت وهم يعلمون امي تقول له لا تسأل الا الله - [00:36:59](#)

لان الله قال وقال ربكم ادعوني وقال جل وعلا امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. هذه تطلب من المخلوقات يقول لك يا اخي انا دعوت استجيب لي - [00:37:16](#)

انت تقول الله يقول لا تدعو الا الله وانا لما دعوت استجيب لي ما لا ترد علي كل هذا استدراج اذا كان الانسان على ضلال يستدرج ولذلك اهل البدع والمستدرجون - [00:37:35](#)

ليستمرروا في الضلال حتى يموتوا عليه اذا رأيت رجلا يطير وفوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج او بدعي يقول لك شيخنا قال كذا ولذلك الحن في الاتباع - [00:37:58](#)

اتباه اتباع ابن مسعود وجد واحد واقف على ناس يقول لهم اذكروا الله سبعين مرة استغفر الله خمسين مرة. قال والله لقد سبقتهم اصحاب رسول الله او ضللتهم. ما كنا نعرف هذا - [00:38:25](#)

قال اذكروا الله ذكرا كثيرا وبعدين الذكر ما يحتاج يجتمع لناس. الذكر الذي يجتمع له الناس العلم الذي يريد ان يذكر الله لا يجتمع مع الناس. يشوشوا على بعض وانما مجالس الذكر مجالس العلم - [00:38:45](#)

يقرأ العلم اما من يريد ان يذكر الله ويستغفر ويقرأ القرآن يخلو بنفسه لانه اذا قرأ وقرأ هذا كلهم لا يفهم وذلك نحن في حاجة الى ان نتعود على الانصاف - [00:39:03](#)

نصف نعم قال لي قال الامام البغوي قال الامام البغوي واياه حدثنا عمر بن الخطاب قال بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل شديد بياض الثياب - [00:39:20](#)

شديد سواد الشعر ما يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فاقبل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبته تمس ركبته فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:41:18](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فقال صدقت - [00:41:47](#)

فتعجبنا من سؤاله وتصديقه ثم قال فما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وحده وملائكته وكتبه ورسوله ورسوله رسول والرسول اصلا المصدر كله ان شاء الله. نعم وبالبعث بعد الموت والجنة والنار - [00:42:18](#)

وبالقدر خيره وشره فقال صدقت ثم قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت ثم قال فاخبرني عن الساعة فقال ما المسئول عنها باعلم بها من السائل؟ - [00:42:55](#)

قال صدقت قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامن ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة رعاة الشاء يتطاولون في بنيان المدر قال صدقت ثم انطلق فلما كان بعد ثالثة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:36](#)

يا عمر هل تدري من الرجل قال قلت الله ورسوله اعلم قال ذلك جبرائيل اتاكم يعلمكم امر دينكم وما اتاني في سورة الا عرفته فيها الا في صورته هذه هذا الحديث جامع للاسلام - [00:44:14](#)

وفيه والاحسان وفيه بعض الامارات للساعة اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة الاحسان الذي هو اجمل ما في الاسلام بعد التوحيد وهو انك كل عمل تؤديه تتقنه ولذلك امر بالاحسان حتى في الذبح - [00:44:50](#)

ما رأيت اجمل من الاسلام فاذا امتلأ قلب المسلم من الايمان جاء الاحسان وهو ان تعبد الله كأنك تراه والحديث في كلمة وان تلد الامة ربتها وفي رواية تلد ربه - [00:45:21](#)

اختلف الشراح في هذا الحديث واتكلموا كثيرا قالوا تكثر السراي وقالوا والذي يظهر ان المقصود به كثرة العقوق وان المقصود بهذا الحديث كثرة العقوق بين الناس وهو الذي يوافق واقع المسلمين الان - [00:45:42](#)

ان تلد نعمة ربتها. ان تكون البنت كأنها سيدة علاء امها وهذا من من علامات النبوة وان ترى الحفاة العراة العالة رعا يتطاولون في البنيان وما اكثر هذا الان في بين المسلمين - [00:46:06](#)

بابي هو وامي صلوات الله والسلام عليه بين قال جبريل ما جاءني في سورة الا عرفته الا في هذه السورة لم اعرفه حتى جاءني الوحي جاءني الوحي بانه جبريل عليه الصلاة والسلام نكتفي بهذا - [00:46:30](#)

من عند السؤال فليتفضل. جزاك الله خيرا - [00:46:49](#)